العراق بين المتضررين... ترامب يشعل الحرب التجارية برسوم جمركية باهظة



وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمرًا بفرض رسوم جمركية جديدة على السلع المستوردة إلى الولايات المتحدة، تتراوح بين 10% و50%، في خطوة أثارت قلقًا عالميًا.

ومن بين الدول المتأثرة بحسب ماجاء في تصريحات ترامب وتابعتها المطلع، فقد فُرضت رسوم بنسبة 39% على صادرات العراق، ما يهدد بتداعيات اقتصادية وسياسية واسعة النطاق.

التأثير الاقتصادي:

تشير التقديرات إلى أن هذه الرسوم ستؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع داخل الولايات المتحدة، مما يزيد من معدلات التضخم، ويؤثر سلبًا على سلاسل الإمداد العالمية. كما قد تؤدي الردود الانتقامية من الدول الأخرى إلى تراجع الصادرات الأمريكية، مما يزيد من مخاطر الركود الاقتصادي العالمي.

التأثير السياسي:

تسببت هذه الخطوة في توتر العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وشركائها التجاريين، وخرق بعض

الاتفاقيات التجارية الدولية. كما أن ارتفاع تكاليف المواد الخام قد يؤدي إلى فقدان العديد من الأمريكيين وظائفهم، خاصة في القطاعات الصناعية التي تعتمد على الواردات.

لماذا فرضها ترامب؟

يسعى ترامب من خلال هذه الخطوة إلى تعزيز قطاع التصنيع الأمريكي، وخلق وظائف جديدة، بالإضافة إلى استخدام السياسة التجارية كورقة ضغط لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية على الساحة العالمية.

والقرار يثير مخاوف كبيرة بشأن مستقبل التجارة العالمية، وسط تحذيرات من دخول الاقتصاد العالمي في مرحلة اضطراب جديدة.